



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة العاشرة
روما، 16-20 مارس/آذار 2015
توصية - توصية مقترحة عن أهمية تشخيص الآفات
البند 15 من جدول الأعمال
من إعداد الاتحاد الأوروبي

أولاً - معلومات أساسية

1- تقوم معظم أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية) على مسألة تشخيص الآفات، بما في ذلك أنشطة إصدار الشهادات للصادرات وعمليات تفتيش الواردات وبرامج مراقبة الآفات واستئصالها. وبناء على طلب هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها التاسعة (2014)، ناقشت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي (المجموعة) في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2014 مسائل استراتيجية متصلة بتشخيص الآفات. وناقشت المجموعة أهمية تشخيص الآفات والصلات برؤية الاتفاقية للسنوات العشرين المقبلة والإطار الخاص بمعايير الاتفاقية وتنفيذها وبرنامج التنفيذ الرائد الذي سيركز على المراقبة.

2- وأيدت المجموعة إعداد توصية للهيئة عن أهمية تشخيص الآفات لتقوم عليها أنشطة الصحة النباتية وطلبت إلى منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط / الاتحاد الأوروبي إعداد بيان يُعرض على الهيئة للاستعانة به من أجل تشجيع الأطراف المتعاقدة على تخصيص الموارد الكافية لأنشطة تشخيص الآفات.

3- ويرد في الملحق 1 بهذه الوثيقة مشروع توصية مقترحة للتشاور بشأنها. ويمكن أن تشمل هذه التوصية العناصر التالية:

- التوسع أكثر في بحث مدى مساهمة وجود معايير دولية موحدة في تقبل خدمات التشخيص ونتائجها والبحث في كيفية تحويل تشخيص الآفات إلى برنامج مستقبلي للتنفيذ.
- تشجيع الأطراف المتعاقدة والمنظمات القطرية لوقاية النباتات على: تطوير نظم ومرافق وخبرات مناسبة للإدارة والمحافظة عليها وتشاطر المعارف والخبرات والمساهمة من خلال الخبراء في عمل الاتفاقية وعمليات وضع المعايير الإقليمية والنظر في الاحتياجات الاستراتيجية في مجالي التصنيف العلمي ومهارات التشخيص الاعتيادية.
- تشجيع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على: إعداد بروتوكولات تشخيص تعني الأقاليم التابعة لها وإعطاء توجيهات عن الاحتياجات المخبرية ودعم تبادل المعارف والتدريب وتيسير طرق تعزيز الخبرات والقدرات في الإقليم مثلاً من خلال تطوير مراكز للخبرة.
- تشجيع أمانة الاتفاقية على: تأمين التمويل وتطوير العمل على دعم عمليات التشخيص والتواصل مع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ومنظمات البحوث والتعليم والإعلان عن المستجدات على صفحات موارد الصحة النباتية.

4- ويعتزم الاتحاد الأوروبي، لدى اعتماد جدول أعمال الدورة العاشرة للهيئة (2015)، إضافة بند مخصص لدراسة مسائل استراتيجية متصلة بعمليات تشخيص الآفات.

ثانياً- توصيات لهيئة تدابير الصحة النباتية

- الموافقة على إعداد توصية للهيئة عن أهمية تشخيص الآفات طبقاً للإجراءات التي وافقت عليها الهيئة.

الملحق 1

مشروع توصية مقترحة لهيئة تدابير الصحة النباتية عن أهمية تشخيص الآفات

معلومات أساسية

يُعدّ تشخيص الآفات مسألة متشعبة تقوم عليها معظم أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية). وتُجري الأطراف المتعاقدة دورياً تشخيصاً للآفات مثلاً لدعم عمليات إصدار الشهادات للصادرات وتفتيش الواردات وبرامج مراقبة الآفات واستئصالها.

وتشير نتائج المسح العام لتنفيذ الاتفاقية ومعاييرها من قبل نظام الاستعراض ودعم التنفيذ وغيرها من عمليات المسح التي أجراها نظام الاستعراض ودعم التنفيذ إلى وجود مشكلة عامة في الحصول على الدعم لعمليات التشخيص. ويقوّض هذا قدرة بعض البلدان على القيام بالمراقبة وتحديد حالة الآفات وإجراء تحليل لمخاطر الآفات وما شابه. وهذه مسألة جوهرية يتعيّن على البلدان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات معالجتها.

وبالإضافة إلى المشاكل داخل البلدان، أشارت أقاليم عديدة إلى وجود منحى عام يتمثل في تراجع الخبرة في الاختصاصات العلمية الرئيسية، ومنها مثلاً التصنيف العلمي للآفات ومهارات التشخيص العادية.

التوصية

توافق هيئة تدابير الصحة النباتية على:

- التوسع أكثر في بحث مدى مساهمة وجود معايير دولية موحدة في تقبل خدمات التشخيص ونتائجها والبحث في كيفية تحويل تشخيص الآفات إلى برنامج مستقبلي للتنفيذ.

تشجع هيئة تدابير الصحة النباتية الأطراف المتعاقدة والمنظمات الوطنية لوقاية النباتات على:

- التأكد من وجود مرافق وخبرات مخبرية مناسبة لدعم عمليات تشخيص الآفات التي تقوم عليها أنشطة الصحة النباتية
- تخصيص الموارد الكافية لتطوير هذه القدرات والمحافظة عليها
- تشاطر المعارف والخبرات مع البلدان الأخرى حيثما أمكن ذلك، مثلاً من خلال إتاحة أماكن في برامج التدريب أو فسخ المجال لاختبار التمرّس أو الترويج لأمثلة عن أفضل الممارسات المخبرية

- تشجيع الخبراء على المساهمة في عمليات وضع المعايير في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لبروتوكولات التشخيص
- النظر في الاحتياجات الاستراتيجية للخبرات في مجال التصنيف العلمي للآفات ومهارات التشخيص العادي وتمويل ذلك إما من داخل البلد أو، حيثما تدعو الحاجة، من مجموعة موارد متاحة بالتعاون مع بلدان أخرى لتأمين القدرة والإمكانات الكافية للتشخيص بما يلبي الطلب في المستقبل.

تشجع هيئة تدابير الصحة النباتية المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على:

- وضع بروتوكولات تشخيص تعني الأقاليم التابعة لها
- وضع أو إقرار توجيهات عن الاحتياجات المخبرية لتشخيص الآفات
- تبادل المعارف والتدريب على طرق التشخيص والإمكانات المخبرية
- تيسير طرق أخرى لتعزيز الخبرات والقدرات داخل الإقليم، مثلاً من خلال تبادل الموظفين وتبادل العينات واختبار التمرس وخطط التوجيه والتدريب أثناء العمل
- تحديد مراكز الخبرة التي بإمكان الأطراف المتعاقدة في الإقليم النفاذ إليها وتشجيع تطويرها.

تشجع هيئة تدابير الصحة النباتية أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على:

- تأمين التمويل لتنمية القدرات في مجال دعم عمليات التشخيص والحرص على إدراج مسائل تشخيص الآفات ضمن برامج العمل حيثما كان ذلك مناسباً
- التواصل مع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ومنظمات البحوث والتعليم بشأن مسائل تشخيص الآفات
- الإعلان عن المستجدات في مجال تشخيص الآفات وبروتوكولات التشخيص على صفحات موارد الصحة النباتية.